

بحار الأنوار

[342] إله عزوجل حجه، فكتب على حواشيها: لا إله إلا إله محمد رسول إله علي وصيه، ثم خلق العرش فكتب على أركانه: لا إله إلا إله محمد رسول إله علي وصيه، ثم خلق الارضين فكتب على أطوارها: لا إله إلا إله محمد رسول إله علي وصيه، ثم خلق اللوح فكتب على حدوده: لا إله إلا إله محمد رسول إله علي وصيه، فمن زعم أنه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد كذب، ومن زعم أنه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر، ثم قال صلى إله عليه وآله: ألا إن أهل بيتي أمان لكم فأحبوهم بحبي، وتمسكوا بهم لن تضلوا، قيل: فمن أهل بيتك يا نبي إله؟ قال: علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين، أئمة أبرار امناء معصومون، ألا إنهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي (1). بيان: الأطوار: الافنية والحدود والجبال، وفي بعض النسخ بالدال أي جبالها. 208 - نص: علي بن الحسن بن محمد، عن الحسين بن علي بن عبد إله الموسوي القاضي، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن علي بن المثنى، عن جرير بن عبد الحميد الضبي، عن الاعمش عن إبراهيم بن يزيد السمان، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: دخل أعرابي على رسول إله صلى إله عليه وآله يريد الاسلام ومعه ضب (2) قد اصطاده في البرية وجعله في كفه، فجعل النبي صلى إله عليه وآله يعرض عليه الاسلام فقال: لا أومن بك يا محمد أو يؤمن بك هذا الضب ورمى الضب عن كفه، فخرج الضب من المسجد يهرب (3)، فقال النبي صلى إله عليه وآله: يا ضب من أنا؟ قال: أنت محمد بن عبد إله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، قال: يا ضب من تعبد؟ قال: أ عبد إله الذي فلق الحبة وبرئ النسمة واتخذ إبراهيم خليلا وناجى موسى كليما واصطفاك يا محمد، فقال الاعرابي: أشهد أن لا إله إلا إله وأنتك رسول إله حقا، فأخبرني يا رسول إله هل يكون بعدك نبي؟ قال: لا أنا خاتم النبيين، ولكن يكون الزحافات شبیه بالحرذون ذنبه كثير العقد. يقال له بالفارسية: "سوسمار". (3) في المصدر: هربا.